

وبنت العنق لهدى له وثوران ، ويايتك بالأخبار من لم يروى  
وعبد الضرورة فو في الكيف ، محب السيف بما قال ابن دال في  
لم ين ربي القلوب ذي عوض دين ، وورث ذي ادب نلقاه

في سئل ،  
والبحر لا يجفل ان كل عوى ، وامن التوب من بدلتناول  
هون عليك ولا تلع باشفاق ، من هون الصلح على هانا  
ان الجواد عينه فورا ، وما من الت الاشراف تمجا وتمدح  
وهان الرعي عن كل عيب كليله ، وعيب من اجبت مستور  
ان الحد يد الحد بل يفلح ، عسى بعد بين ان يكون تلاق  
ولعل ما ترجو يكون قريبا ، لا يقبل الجدي بل عيب الجدي  
ولكن هدم الشتر بالشر اجرم ، والشعر كبر عن جدي وعن خالي  
هي هفت نصرت جدي بدارد ، وكل خير عندنا من محمل  
واعوضت عنه وهو باء مقابلة ، ويقول الابن لا يفعل  
وبعض القول يد هفت في الرياح ، على قدر جرم القيل بنى قرائد  
اذا ساني وادبتك وادياء ، واذا سالك منزل فتجرب  
من امن الدهر ابي من ماسية ، ولا يا من الايام الامضال  
والدهر ليس يمتب من حرم ، والدهر يبل جرة الحد يد  
وكل حد يد بالحد من خالق ، والدهر يعقب صالمنا بقسار  
وعند صفو الليالي تجددت الكبد ، وري نعيم دنيا لا يزول  
وكل نعيم لا محالة تامل ، وقن اي نعيم بعد نغسي اقايل  
وودو الجلم ما حرد ويا حرد ، كالشعر نصرت لما جافيت البئر

١٥٠

وقد سبق دغير الله المال ، ولم ارضى المال ارضى للديار  
وكل عني في العيون جلجل ، وما المروءة الا كثره المال  
يشل النعامه لا طير ولا حمار ، ومن ذا الذي يعطي الكمال في حمار  
كل امرء في شانه ساني ، وكل امرء يجري بما كان ساعيا  
من على الشوق لم يستعد الدار ، فاول ما جرت منه من سيرها  
عش عمر نوح واليا فسيد ، واوقا كما السديت من دم او نكر  
حسن في كل عين من نوح ، الاكل ما قوت بلو القير صاله  
واجسن بي ماير العين قوت ، ولما سر فيا يستعور داجب  
والقول يند ما لا تفقد الا نكر ، وخرج الانسان لخرج السد  
الا دت احسان على خليل ، دت عيش اخف منه الجرام  
ولكن ما وراك يا عصام ، جنانك لعرض الشرا هو من بعض  
ليس الخرب مثل لم بعد ، وما علة شيئا من هو حاصله  
قد يصح الموت خلال الكاري ، ان لنا يا خلال الوعت  
وكيف تو في ظهر ما انت باليه ، وليس اجل حظه الله حائل  
لنن في سمع غير ذي اخو محمل ، وكم جرح محمد فاجر عا  
ولو سكتوا الثمت عليك الحماق ، ومن وحد الاجسان قبا  
لعل غدا بيدى لمنظر امرا ، وارتعد الباطرة قريب  
والعز محمده لتفت المنعم ، وما كل من اولته نعيم بكر  
لحل زمان دوله ورجال ، حد ايداك ولاعت على الزمان  
فت القلوب ورتت الا لساظر ، قلوب الاعادي في رسوم الاصادق  
تدلف مالك نفيد مال ، والمز ما عاش نفيد تدلف